

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/SDD/2013/IG.1/6/Report  
27 January 2014  
ORIGINAL: ARABIC



المجلس

الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

## تقرير

لجنة التنمية الاجتماعية عن دورتها التاسعة  
عمان، 12-13 تشرين الأول/أكتوبر 2013

### موجز

عقدت لجنة التنمية الاجتماعية دورتها التاسعة في عمان، يومي 12 و13 تشرين الأول/أكتوبر 2013.

وهدفت الدورة التاسعة للجنة التنمية الاجتماعية إلى توفير منبر رسمي لمناقشة المقترحات وصياغة التوصيات المتعلقة بتصميم برنامج عمل الإسكوا في مجال التنمية الاجتماعية وسبل تطوير هذا البرنامج وما يتضمنه من أنشطة، واستعراض إنجازات إدارة التنمية الاجتماعية والتقارير التي أعدتها حول الأولويات التي تتابعها في مجال التنمية الاجتماعية.

وتضمن جدول أعمال الدورة بنوداً تتعلق بمتابعة التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة والتوصيات المتعلقة بالتنمية الاجتماعية في إطار برنامج عمل الإسكوا منذ الدورة الثامنة للجنة التنمية الاجتماعية، وبرنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2014-2015 في مجال التنمية الاجتماعية.

كما تضمن جدول الأعمال عرض مجموعة من التقارير حول قضايا ذات أولوية في مجال التنمية الاجتماعية في منطقة الإسكوا، تركزت على التشغيل وأسواق العمل، ودور المجتمع المدني والتنمية بالمشاركة في التحولات السياسية والعدالة الاجتماعية، وأثر مشاركة الشباب على التماسك الاجتماعي، بالإضافة إلى عرض حول دمج بُعد إقليمي عربي في خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015.

ويتضمن هذا التقرير عرضاً موجزاً لأهم النقاط التي أثارت في العروض والمناقشات وللإجراءات التي أوصت لجنة التنمية الاجتماعية باتخاذها بشأن كل بند من بنود جدول الأعمال.

## المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	2-1	..... مقدمة
3	5-3	..... أولاً- التوصيات الصادرة عن لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها التاسعة
3	4	..... ألف- التوصيات الموجّهة إلى البلدان الأعضاء في الإسكوا
3	5	..... باء- التوصيات الموجّهة إلى الأمانة التنفيذية
5	24-6	..... ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة
		..... ألف- التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة والتوصيات المتعلقة بالتنمية الاجتماعية في إطار برنامج عمل الإسكوا منذ الدورة الثامنة للجنة التنمية الاجتماعية
5	11-6	.....
6	20-12	..... باء- قضايا ذات أولوية في مجال التنمية الاجتماعية في منطقة الإسكوا
		..... جيم- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2014-2015 في مجال التنمية الاجتماعية
9	22-21	.....
10	23	..... دال- موعد ومكان انعقاد الدورة العاشرة للجنة التنمية الاجتماعية
10	24	..... هاء- ما يستجد من أعمال
10	25	..... ثالثاً- اعتماد تقرير لجنة التنمية الاجتماعية عن دورتها التاسعة
10	33-26	..... رابعاً- تنظيم الدورة
10	26	..... ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها
10	28-27	..... باء- الافتتاح
11	29	..... جيم- الحضور
11	30	..... دال- انتخاب أعضاء المكتب
11	32-31	..... هاء- جدول الأعمال وتنظيم الأعمال
12	33	..... واو- الوثائق

## المرفقات

13	..... المرفق الأول- قائمة المشاركين
15	..... المرفق الثاني- قائمة الوثائق

## مقدمة

1- عقدت لجنة التنمية الاجتماعية دورتها التاسعة عملاً بقرار اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) 198 (د-17) المؤرخ 31 أيار/مايو 1994 بشأن إنشاء لجنة التنمية الاجتماعية في إطار اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا والذي اعتمده المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة بقراره 27/1994 المؤرخ 26 تموز/يوليو 1994، وتنفيذاً للتوصيات التي صدرت عن لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها الثامنة التي عُقدت في بيروت، في الفترة من 24 إلى 25 آذار/مارس 2011، وأقرتها الإسكوا في دورتها الوزارية السابعة والعشرين التي عقدت في بيروت في الفترة من 7 إلى 10 أيار/مايو 2012.

2- ويبرز هذا التقرير أهم القضايا المطروحة والمداولات حولها والإجراءات المقترحة بشأن كل بند من بنود جدول الأعمال دون التطرق إلى التفاصيل. وقد اعتمدت اللجنة هذا التقرير بالإجماع في جلستها الختامية المنعقدة في 13 تشرين الأول/أكتوبر 2013.

### أولاً- التوصيات الصادرة عن لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها التاسعة

3- أثنت لجنة التنمية الاجتماعية على الأنشطة المنجزة في إطار برنامج العمل بين الدورتين، وثمنت المساهمة الفنية للأمانة التنفيذية على مستوى التعاون مع المنظمات الإقليمية وهيئات الأمم المتحدة العاملة في مجال التنمية الاجتماعية، وكذلك المشاركة في الفعاليات العالمية والإقليمية المعنية بها. كذلك، أخذت اللجنة علماً ببرنامج العمل المقترح لعامي 2014-2015. وبناءً عليه، أصدرت اللجنة في ختام دورتها التاسعة مجموعة من التوصيات والمقترحات حول المواضيع المدرجة على جدول الأعمال على الشكل التالي:

#### ألف- التوصيات الموجهة إلى البلدان الأعضاء في الإسكوا

4- وجهت إلى حكومات البلدان الأعضاء التوصيات التالية:

(أ) العمل على تطوير البنى التشريعية المؤاتية لإشراك هيئات المجتمع المدني في عملية صياغة وتنفيذ السياسات العامة، وفقاً لمبادئ الشفافية والمساءلة؛

(ب) العمل على بلورة وتطوير سياسات اجتماعية متكاملة تضمن الإدماج الاجتماعي والاقتصادي وتأخذ في الاعتبار قضايا التشغيل والتعليم والصحة، والسعي لربطها بسياسات الاقتصاد الكلي؛

(ج) وضع خطط وطنية لتمكين الشباب على كافة المستويات، تستند إلى نهج حقوقي ومقاربة تشاركية، والتركيز على بلورة البرامج التي تضمن مشاركتهم في صنع القرار.

#### باء- التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية

5- وجهت إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا التوصيات التالية:

(أ) إيلاء اهتمام أكبر لإدراج الأبعاد المختلفة لقضايا العدالة الاجتماعية في السياسات العامة بهدف الوصول إلى مجتمع عادل في برامجها وأنشطتها؛

(ب) إطلاق سلسلة حوارات على المستويين الوطني والإقليمي بهدف بناء ومأسسة شراكات مع الجهات الفاعلة الاجتماعية والقوى المدنية من أجل بلورة نماذج لسياسات اجتماعية متكاملة تساهم في تحقيق مبادئ العدالة الاجتماعية، على أن تكون هذه الحوارات مقدمة نواة لمنتدى إقليمي يجري عقده لتبادل الخبرات في هذا المجال؛

(ج) دعم الجهود التي تبذلها البلدان الأعضاء من خلال تركيز الأبحاث على وسائل الإدماج الاجتماعي، وخاصة لذوي الإعاقة، ودراسة سبل تقديم الحماية الاجتماعية للعاملين في القطاع غير الرسمي؛

(د) توفير الدعم الفني للبلدان الأعضاء بهدف تمكينها من صياغة سياسات اجتماعية متكاملة وذلك من خلال إعداد دراسات وطنية وإقليمية، وإعداد دليل فني لبناء القدرات الوطنية على بلورة مثل هذه السياسات وتوفير التدريب للبلدان الأعضاء الراغبة في تطبيقه؛

(هـ) تقديم الدعم الفني للبلدان الأعضاء من خلال إعداد دراسات حول تطوير البنية التشريعية المتسقة لعمل منظمات المجتمع المدني؛

(و) تقديم الدعم المعرفي والفني وتعزيز قدرات حكومات البلدان الأعضاء على مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تعيق عملية تمكين الشباب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وذلك من خلال بلورة سياسات شاملة ومتكاملة وبرامج عمل تنفيذية وآليات تشاركية تساهم في رفع نوعية الخدمات المقدمة للشباب؛

(ز) التعاون مع أمانة جامعة الدول العربية على تفعيل منتديات الشباب والمجتمع المدني في المنطقة العربية وخاصة المنتديات التحضيرية للدورة الرابعة للقمّة التنموية العربية الاقتصادية والاجتماعية؛

(ح) حث الأمانة التنفيذية للإسكوا على متابعة إسهاماتها في النقاش العالمي حول خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015، من خلال الرصد والتحليل والمساهمة في النقاشات الإقليمية والعالمية، ولاسيما من خلال التركيز على نهج التنمية المدمجة بما يعنيه ذلك من حقوق اقتصادية واجتماعية وسياسية وأمن للمجتمعات والأفراد على حد سواء؛

(ط) العمل على توفير إطار إقليمي عربي عملي لمتابعة خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015 تكون أهدافه موائمة الأهداف العالمية وآليات التنفيذ بما يتلاءم مع أولويات واحتياجات التنمية الوطنية والإقليمية؛

(ي) متابعة الأمانة التنفيذية لجهودها، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، في تطوير منظور إقليمي عربي للمساهمة في الحوار العالمي حول خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015، والتعاون مع أمانة مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في بلورة موقف عربي تجاه الخطة التي ستسعى لعرضه على الدورة الرابعة للقمّة التنموية العربية الاقتصادية والاجتماعية (تونس، كانون الثاني/يناير 2015).

## ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة

ألف- التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة والتوصيات المتعلقة بالتنمية الاجتماعية في إطار برنامج عمل الإسكوا منذ الدورة الثامنة للجنة التنمية الاجتماعية (البند 4 من جدول الأعمال)

6- أدرجت لجنة التنمية الاجتماعية بند التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة والتوصيات المتعلقة بالتنمية الاجتماعية على جدول أعمال دورتها التاسعة لإطلاع ممثلي البلدان الأعضاء على ما تقوم به الإسكوا في هذا المجال وإتاحة الفرصة لهم لمناقشة طبيعة الأنشطة وإبداء الرأي فيها وفي مختلف المواضيع المتعلقة بالتنمية الاجتماعية. ونظرت لجنة التنمية الاجتماعية في هذا البند استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/SDD/2013/IG.1/3 التي تضمنت شرحاً للأنشطة المنفذة في مجالات التنمية الاجتماعية منذ الدورة الثامنة للجنة، وقد توزعت هذه الأنشطة على المجالات التالية:

7- استمرت شعبة التنمية الاجتماعية في تحديد المسائل الاجتماعية الناشئة في منطقة الإسكوا والمسائل الإستراتيجية ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي، بما فيها الآثار الاجتماعية للعلومة، والأبعاد الاجتماعية للتنمية الحضرية. كما كان للإسكوا دور قيادي في إصدار مطبوعة مشتركة مع باقي اللجان الإقليمية للأمم المتحدة حول "منظور إقليمي لخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015"، بالإضافة إلى عدد من المساهمات والأنشطة الهامة التي قام بها مكتب مدير الشعبة كمساهمة من الإسكوا في صياغة خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015.

8- وتركز عمل قسم السياسة الاجتماعية في شعبة التنمية الاجتماعية في الإسكوا، بالتعاون مع البلدان الأعضاء وغيرها من الجهات المعنية، على بلورة فهم مشترك للسياسة الاجتماعية المتكاملة في المنطقة وتقديم الدعم إلى الحكومات في وضع أطر وأدوات هذه السياسة التي تعزز العدالة الاجتماعية وتنصف الفقراء، وذلك من خلال: (أ) الحث على اعتماد مقاربات سياسة اجتماعية متكاملة تؤمن العدالة الاجتماعية في عملية صنع القرار؛ (ب) مساعدة الحكومات على تطوير رؤى وطنية للسياسة الاجتماعية من خلال إطلاق حوار مفتوح مع الجهات المعنية؛ (ج) التعاون مع البلدان الأعضاء لتحليل الثغرات والتحديات في السياسات الاجتماعية ورسم سياسات مبنية على أفضل التجارب الإقليمية والعالمية؛ (د) تحديد الآليات المناسبة لمأسسة السياسة الاجتماعية ورصدها. وساهم قسم السياسة الاجتماعية في دعم جهود البلدان الأعضاء الرامية إلى تحقيق التنمية البشرية، وذلك من خلال تنظيم المؤتمرات واجتماعات الخبراء الوطنية والإقليمية، وإعداد التقارير والدراسات والأبحاث الميدانية والتحليلية.

9- أما عمل قسم التنمية الاجتماعية بالمشاركة فقد تركز على بناء وتطوير القدرات الفردية والمؤسسية التي تعنى بالتنمية الاجتماعية بالمشاركة، وترسيخ مبدأ المشاركة في عمليات السياسات العامة، بما فيها السياسة الاجتماعية، وفق المحاور التالية: (أ) تطوير نهج متكامل للتنمية بالمشاركة وإصدار المراجع التطبيقية لتوجيه مبادرات التدخل وتعزيز مشاركة المجتمع المدني في عمليات السياسات العامة وفي مسار الانتقال الديمقراطي؛ (ب) تقديم تحليل موضوعي للسياسات المتعلقة بمشاركة المجتمع المدني والمواطنة وتحديد آليات بديلة للمشاركة في صنع القرار؛ (ج) تسهيل تبادل المعرفة والتجارب في المنطقة من خلال إصدار الدراسات والتقارير والمنشورات التي تسلط الضوء على تكامل مكونات التنمية وتقييم إمكانيات المواطنين في تحقيقها والإنجازات المحرزة في هذا الصدد؛ (د) تقديم الدعم الفني وخدمات المشورة الفنية لحكومات البلدان الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني في سبيل تحقيق رؤية شاملة وموحدة لمفهوم التنمية بالمشاركة وآلياتها، وتعزيزاً

للمشاركة الفاعلة للحكومات وللمجتمع المدني في صنع القرار؛ (هـ) تنظيم اجتماعات وورش عمل وحلقات حوار ومنتديات إلكترونية على المستويين الوطني والإقليمي لتعزيز أطر تبادل المعرفة، ودعم آليات التنسيق، وتفعيل المشاركة على مختلف المستويات؛ (و) دعم الجهود المبذولة من أجل إجراء حوار وطني تفاعلي، وبناء التوافق، وتيسير عملية الانتقال الديمقراطي.

10- وتركز عمل قسم السكان والتنمية الاجتماعية على: (أ) التوعية حول التحديات والفرص التي تفرضها التغيرات الديمغرافية بما فيها بروز فئة الشباب وزيادة أعداد المسنين؛ (ب) دعوة البلدان الأعضاء إلى مواجهة التحديات التي تفرضها الهجرة الدولية والاستفادة من الفرص التنموية التي تتيحها؛ (ج) رصد التقدم الذي أحرزته البلدان العربية في تنفيذ برامج العمل التي أقرتها المؤتمرات الدولية، بما فيها المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (1994)، وخطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة (2000)، وبرنامج العمل العالمي للشباب لعام 2000 وما بعده؛ (د) نشر المعارف وتبادل المعلومات والبيانات المتعلقة بالسكان والتنمية. كما تضمنت الأنشطة إعداد التقارير والدراسات والمطبوعات، وعقد ورش عمل واجتماعات إقليمية، وتنفيذ مشروع تعزيز قدرات صانعي السياسات في منطقة الإسكوا في مجال صياغة سياسات وخطط عمل وطنية للشباب، ومشروع النظام الإقليمي للمعلومات حول الهجرة والتنمية في منطقة الإسكوا.

11- وقدمت اللجنة في إطار هذا البند الملاحظات التالية:

(أ) متابعة بند التقدم المحرز بالتنسيق مع مكتب الدورة التاسعة للجنة التنمية الاجتماعية إلى حين انعقاد الدورة العاشرة؛

(ب) تقدير جهود الإسكوا والإشادة بالأنشطة المنفذة في مجال التنمية الاجتماعية، ولا سيما مساهمتها في صياغة خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥ بالتركيز على البعد الإقليمي للتنمية.

### باء- قضايا ذات أولوية في مجال التنمية الاجتماعية في منطقة الإسكوا (البند 5 من جدول الأعمال)

#### 1- التشغيل وأسواق العمل

12- نظرت لجنة التنمية الاجتماعية في هذا البند استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/SDD/2013/IG.1/4(Part I) التي تعرض البنى الحالية للاقتصادات العربية وأثرها على أسواق العمل والتشغيل، وتتضمن مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات حول سبل معالجة التحديات القائمة في مجال التشغيل وأسواق العمل.

وتناول المشاركون في المناقشة النقاط الآتية:

(أ) تُشكل مسألة التشغيل وخلق فرص العمل حيزاً هاماً من اهتمامات السياسة الاجتماعية في البلدان العربية. والتقسيم العميق لأسواق العمل وتدني الحراك، ولاسيما في القطاع الرسمي، يعيق إلى حد كبير جهود الحكومات في الحد من البطالة؛

(ب) الانعكاسات الإيجابية الهامة لتطوير أداء أسواق العمل على تعزيز الإدماج الاجتماعي، وخاصة لفئات الشباب والمرأة التي ما تزال تعاني من التهميش والإقصاء الاجتماعي وعدم القدرة على الانخراط

بسهولة في أسواق العمل. وتعمل نسبة كبيرة من هاتين الفئتين في القطاع غير المنظم أو من دون اجر ومن دون حماية اجتماعية تذكر؛

(ج) حاجة البلدان إلى تنسيق برامجها الاقتصادية والاجتماعية بشكل أفضل من أجل تسهيل خلق فرص العمل، وتشجيع المشاريع الصغيرة للنساء والشباب؛

(د) ضرورة إيلاء اهتمام خاص لموضوع الإدماج الاجتماعي والحماية الاجتماعية للفئات المهمشة مثل الشباب والعمال والنساء في القطاع غير الرسمي من خلال مبادرات العمل اللائق؛

(هـ) أهمية تطوير سياسات التشغيل كمدخل لتوفير الحماية الاجتماعية، وكذلك العمل على الحد من هجرة الأدمغة وتوسيع آفاق وإمكانيات العمالة العربية في أسواق العمل العربية؛

(و) أهمية دراسة أثر العمالة الوافدة على أنظمة الحماية الاجتماعية؛

(ز) التأكيد على أهمية توفير معلومات وإحصاءات عن أسواق العمل ولاسيما تلك المعنية بالقطاع غير المنظم، وأهمية متابعة آخر مستجدات أساليب الرصد والبيان لهذا القطاع بهدف تبيان حجمه وخصائصه وانعكاساته على أسواق العمل وبالتالي على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان العربية.

## 2- دور المجتمع المدني والتنمية بالمشاركة في التحولات السياسية

13- نظرت لجنة التنمية الاجتماعية في هذا البند استناداً إلى التقرير E/ESCWA/SDD/2013/IG.1/4(Part II) الذي يشكل مدخلاً للبحث في مفاهيم العدالة الاجتماعية والمشاركة الفعالة التي تمثل أبرز المطالب الشعبية في بعض البلدان العربية في الآونة الأخيرة. ويتناول التقرير كذلك دور المجتمع المدني في دعم التنمية بالمشاركة وفي التصدي لتحديات التحول السياسي التي تشهدها بعض بلدان المنطقة، ويتضمن استنتاجات وتوصيات لحكومات البلدان الأعضاء تهدف إلى بناء شراكة بين القطاع العام والمجتمع المدني في تقديم الخدمات، وتحقيق التوافق، وتثبيت أسس الحكم الديمقراطي.

14- كما تم استعراض تجربة منتدى الفكر العربي في إعداد "الميثاق الاجتماعي العربي" وأهم المحاور فيه، مع الإشارة إلى أن الدساتير والقوانين الموجودة في البلدان العربية تشتمل على الكثير من العوامل الإيجابية، وأن المشاركة والعدالة الاجتماعية تركز على ثقافة المواطن وإمامه بالتشريعات وبحقوقه وواجباته.

15- وتركزت النقاشات حول المحاور التالية:

(أ) التحديات التي تعرقل جهود الحكومات لتكريس ومأسسة الشراكة في صنع السياسات العامة وصولاً إلى تحقيق العدالة الاجتماعية؛

(ب) الإصلاحات المطلوبة لتطوير وتعزيز مشاركة المجتمع المدني في صنع القرار وصياغة السياسات العامة؛

(ج) التجارب الوطنية الناجحة التي يمكن الاستفادة منها لتحفيز التنمية بالمشاركة كوسيلة لتحقيق العدالة الاجتماعية.

16- وأشير في هذا الصدد إلى أهمية توفير الدعم الحكومي اللازم لمنظمات المجتمع المدني لما لوجودها وعملها من أثر في تفعيل السلم الأهلي، وتوفير التمويل اللازم لها من خلال إنشاء صناديق تمويلية تمثل بديلاً عن التمويل الخارجي وتضمن عدم تبعية هذه المنظمات للخارج. كما تم التأكيد على أهمية وضع البرامج الرامية إلى تمكين منظمات المجتمع المدني وتعزيز قدراتها على المشاركة في إعداد السياسات العامة، والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، واعتماد منظور التنمية الاجتماعية في عملها بدلاً من منظور الرعاية الاجتماعية.

### 3- أثر مشاركة الشباب على التماسك الاجتماعي

17- نظرت لجنة التنمية الاجتماعية في هذا البند استناداً إلى التقرير E/ESCWA/SDD/2013/IG.1/4(Part III) الذي يسلط الضوء على أهمية التماسك الاجتماعي في المجتمعات العربية ودور الشباب في بنائه وتوطيده. ويتناول التقرير أبرز العقبات التي تواجه عملية دمج الشباب في المجتمع، ومبادرات الإصلاح التي بدأ بعض البلدان بتنفيذها مؤخراً، مع تسليط الضوء على أهمية اعتماد نهج برنامج العمل العالمي للشباب كإطار عمل توجيهي وداعم لوضع سياسات واستراتيجيات وطنية تضمن مشاركة الشباب الفعلية.

18- وتناول المشاركون في المناقشة النقاط التالية:

(أ) أهمية تحديد تعريف لفئة الشباب المستهدفة، والاستفادة من تجارب الدول الناجحة في هذا المجال، والدعوة إلى إرساء أطر وشبكات للتعاون بين منظمات المجتمع المدني بهدف توفير فضاءات أوسع للشباب تمكنهم من التعبير عن تطلعاتهم واحتياجاتهم وتشركهم في العملية الإنتاجية والسياسية وآليات صنع القرار. كما ناقش المشاركون الهوة بين الشباب والفئات السكانية الأخرى التي تنجم عن غياب مشاركة الشباب، مما يؤدي إلى نمو مشاعر التهميش والإقصاء، والتي قد تتحول بدورها إلى حالات إحباط وغضب تؤثر سلباً على التماسك والاستقرار الاجتماعي وتضيف المزيد من التوتر على العلاقات بين الأجيال؛

(ب) أهمية وضع خطط وطنية لتمكين الشباب على كافة المستويات، مع التركيز على بلورة سياسات وبرامج عمل توفر بيئة تحمي حقوق الشباب وتضمن مشاركتهم في عملية صنع القرار؛

(ج) أهمية توفير الدعم المعرفي والتقني لتعزيز قدرات حكومات البلدان الأعضاء على مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تحول دون تمكين الفئة الشبابية، وذلك من خلال بلورة سياسات شاملة وآليات تشاركية تساهم في تحسين نوعية الخدمات المقدمة للشباب وإعادة الثقة إلى علاقة الشباب مع باقي أفراد ومؤسسات المجتمع، بهدف إرساء نسيج اجتماعي متين ومتكامل؛

(د) أهمية تنفيذ البرامج والنشاطات التدريبية والتعليمية التي تركز على مبادئ المواطنة والمشاركة وتعزز مشاركة الشباب في المجتمع والشأن العام، مع الإشارة إلى أن تفعيل مبدأ المواطنة مسار تنقيفي متواصل ويتطلب العمل عليه منذ الصغر.

### 4- دمج بُعد إقليمي عربي في خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015

19- نظرت لجنة التنمية الاجتماعية في هذا البند استناداً إلى العرض الذي قدمته الأمانة التنفيذية حول الموضوع، والذي تناول أبرز مساهمات الإسكوا في الحوار العالمي حول خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015، وأهم مخرجات الحوار العالمي وخارطة طريق لاعتماد الخطة في عام 2015.



20- وتناول المشاركون في المناقشة النقاط التالية:

(أ) تثنين إسهامات الأمانة التنفيذية للإسكوا في النقاش العالمي حول خطة التنمية لما بعد عام 2015، ولا سيما إصداراتها المتنوعة حول هذا الموضوع، ودعوتها إلى متابعة جهودها في هذا المجال من خلال الرصد والتحليل والمساهمة في النقاشات الدائرة على الصعيدين الإقليمي والعالمي؛

(ب) التشديد على أهمية ارتكاز البعد الإقليمي للتنمية العربية على نهج التنمية المدمجة بما يعنيه ذلك من حقوق اقتصادية واجتماعية وسياسية وأمن للمجتمعات والأفراد على حد سواء، والسعي لتعزيز المساواة والإنصاف، والمشاركة والعدالة الاجتماعية، والحق بالتمتع بحياة كريمة خالية من الحروب والنزاعات والاحتلال؛

(ج) الحاجة الماسة إلى توفير نُهج تنموية أكثر شمولية ومُدمجة للسكان، يكون عمادها التنمية البشرية، والحرية، والحكم الرشيد، والأمن، وحقوق الإنسان بما فيها الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وهي حاجة أبرزتها التطورات الأخيرة في المنطقة العربية وغيرها من بلدان العالم؛

(د) أهمية التعاون في سبيل توفير إطار إقليمي عربي عملي لتنفيذ أهداف خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015، بحيث تكون أهدافه موائمة الأهداف العالمية وآليات التنفيذ بما يتلاءم مع أولويات واحتياجات التنمية الوطنية والإقليمية؛

(هـ) أهمية تطوير منظور إقليمي عربي للتنمية الاجتماعية المدمجة واقتراح السياسات اللازمة لها انطلاقاً من أهداف الألفية القائمة وخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015. ومن شأن تطوير هكذا منظور بلورة موقف عربي موحد تجاه الخطة يعرض على القمة العربية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المقرر عقدها في تونس، كانون الثاني/يناير 2015.

### جيم- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2014-2015 في مجال التنمية الاجتماعية (البند 6 من جدول الأعمال)

21- نظرت لجنة التنمية الاجتماعية في هذا البند استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/SDD/2013/IG.1/5 التي تعرض مقترحات برنامج العمل والأولويات لفترة السنتين 2014-2015 في مجال التنمية الاجتماعية، بما في ذلك الإنجازات المتوقعة من الأمانة التنفيذية ومؤشرات الإنجاز في سياق الهدف الذي تمحور حول تعزيز قدرة البلدان الأعضاء على اعتماد سياسات اجتماعية وآليات مؤسسية لتحقيق تنمية اجتماعية عادلة وشاملة، مع مراعاة خصوصيات المنطقة ومزاياها الثقافية. وتناولت الوثيقة أيضاً إستراتيجية البرنامج والعوامل الخارجية المؤثرة في تنفيذه، والنتائج المتوقعة إنجازها خلال فترة السنتين 2014-2015، وهي التالية: تنظيم الاجتماعات الحكومية واجتماعات الخبراء، وإعداد المطبوعات المتخصصة والمواد التقنية، وتنظيم أنشطة التعاون الفني بما فيها الخدمات الاستشارية والدورات التدريبية وحلقات الدراسة وورشات العمل والمشاريع الميدانية، حسب المطالب التي ترد من البلدان الأعضاء.

22- وتناول المشاركون في المناقشة النقاط التالية:

(أ) أهمية إعداد برامج الإسكوا حسب احتياجات البلدان الأعضاء والأولويات التي تحددها من خلال اللجان المشتركة بينها وبين الإسكوا، على غرار لجنة التنمية الاجتماعية، والتي يصار إلى إقرارها في اجتماعات الهيئات الوزارية؛

(ب) إدراكاً للتحديات التنموية التي تواجه المنطقة، دعم المشاركون تركيز أنشطة الإسكوا، بحسب المقترحات الواردة في برنامج العمل لفترة السنتين، على المجالات الرئيسية التالية: العدالة الاجتماعية؛ مشاركة المجتمع المدني والقوى المدنية؛ الإدماج الاجتماعي؛ البعد الاجتماعي للفقر؛ تنمية الشباب؛ الهجرة الدولية؛ الجانب الخاص بالتنمية الاجتماعية في خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد 2015؛

(ج) تقتضي ولاية الإسكوا وطبيعة المهام المنوطة بها كمنظمة إقليمية أن تضع برامجها في سياق إقليمي مع مراعاة التوجهات الدولية، ولكن ذلك لا يتنافى مع خصوصيات البلدان الأعضاء وأولوياتها التي تحرص الإسكوا على الأخذ بها عند تنفيذ مجموعة من البرامج والأنشطة، وخاصة تلك المعنية بخدمات المشورة الفنية التي تقدم بناءً على طلبات محددة من البلدان الأعضاء.

#### دال- موعد ومكان انعقاد الدورة العاشرة للجنة التنمية الاجتماعية (البند 7 من جدول الأعمال)

23- في إطار هذا البند، قررت اللجنة عقد دورتها العاشرة في مقر الإسكوا في بيروت، في وقت يحدّد لاحقاً، في شهر آذار/مارس 2015، ما لم يتقدم أي من البلدان الأعضاء بطلب استضافة الدورة العاشرة.

#### هاء- ما يستجد من أعمال (البند 8 من جدول الأعمال)

24- لم ترد أي مقترحات في إطار هذا البند.

#### ثالثاً- اعتماد تقرير لجنة التنمية الاجتماعية عن دورتها التاسعة (البند 9 من جدول الأعمال)

25- في الجلسة الختامية المنعقدة في 13 تشرين الأول/أكتوبر 2013، اعتمدت لجنة التنمية الاجتماعية التقرير المقدم عن دورتها التاسعة في الوثيقة E/ESCWA/SDD/2013/IG.1/6/Report.

#### رابعاً- تنظيم الدورة

#### ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها

26- عُقدت الدورة التاسعة للجنة التنمية الاجتماعية في عمّان في المملكة الأردنية الهاشمية، يومي 12 و13 تشرين الأول/أكتوبر 2013. وناقشت اللجنة خلال يومين، البنود المدرجة على جدول الأعمال الوارد في الفقرة 31 من هذا التقرير.

#### باء- الافتتاح

27- افتتح الدورة السيد محمد أبو سرية، ممثل الجمهورية العربية السورية التي كانت قد ترأست أعمال الدورة الثامنة، وألقى كلمة أشار فيها إلى أهمية الأنشطة والتوصيات التي نفذت منذ انعقاد الدورة الثامنة للجنة التنمية الاجتماعية. كما أشار إلى أهمية قضايا التنمية الاجتماعية وسياساتها في بلدان المنطقة، وخاصة في

ظل التطورات السياسية وحالات الحراك الاجتماعي التي تشهدها، وانعكاساتها على مداولات أعضاء اللجنة بشأن أنشطة الإسكوا الواردة في إطار برنامج عملها. واختتم السيد أبو سرية كلمته متمنياً أن تثمر أعمال الدورة التاسعة مجموعة من التوجهات والمقترحات العملية لإدارة عملية التنمية الاجتماعية.

28- وألقى السيد فرديكو نيتو كلمة الأمانة التنفيذية للإسكوا، مؤكداً على أهمية الدور الذي تقوم به لجنة التنمية الاجتماعية في مناقشة برنامج عمل الإسكوا المقترح في مجال التنمية الاجتماعية وتقديم المقترحات الهادفة إلى تطوير هذا البرنامج وتنسيق أنشطته. وركز على اهتمام الإسكوا بتحفيز التعاون والمشاركة بين الأطراف الفاعلة في المجتمع بهدف وضع سياسات متنسقة تساعد على مواجهة المشاكل الاجتماعية، وخاصة الفقر والبطالة والتهميش. كما أشار إلى أن الحكومات ومنظمات المجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص ووسائل الإعلام، وكذلك المنظمات الدولية والإقليمية، جميعها معنية بعمليات السياسة الاجتماعية من حيث إتاحة الظروف المؤازرة وتطوير القدرات المؤسسية للقطاعات الحكومية والمدنية، بما يمكنها جميعاً من تأدية الوظائف الاجتماعية المنبثقة من هذه السياسة.

### جيم- الحضور

29- شارك في الدورة ممثلون عن البلدان الأعضاء في الإسكوا، وهي التالية: المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، والجمهورية التونسية، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية السودان، وجمهورية العراق، وسلطنة عُمان، ودولة الكويت، والجمهورية اللبنانية، والمملكة المغربية، والجمهورية اليمنية. وحضر الدورة أيضاً ممثلون عن منظمات إقليمية ومراقبون خبراء. وترد قائمة المشاركين في المرفق الأول لهذا التقرير.

### دال- انتخاب أعضاء المكتب

30- تنص المادة 18 من صلاحيات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ونظامها الداخلي على أن "تتولى البلدان الأعضاء رئاسة الهيئات الفرعية للجنة بالتناوب، وحسب الترتيب الأبجدي باللغة العربية المعمول به في الأمم المتحدة. وتنتخب سائر أعضاء مكاتبتها ما لم تقرر اللجنة غير ذلك". وعملاً بهذه المادة، تولى السيد جمال النيل عبدالله منصور، ممثل جمهورية السودان، رئاسة مكتب الدورة؛ كما عُيِّن كل من السيد محمد أبو سرية، من الجمهورية العربية السورية، والسيدة خولة علي أحمد، من جمهورية العراق، نائبين للرئيس؛ وعُيِّنَت السيدة أمينة بنت حمدان الحمدان، من سلطنة عُمان مقرراً للدورة.

### هاء- جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

31- أقرت لجنة التنمية الاجتماعية، في جلستها الأولى، جدول أعمال دورتها التاسعة المعروض عليها في الوثيقة E/ESCWA/SDD/2013/IG.1/L.1:

- 1- افتتاح أعمال الدورة.
- 2- انتخاب أعضاء المكتب.
- 3- إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.

4- تنفيذ الأنشطة والتوصيات المتعلقة بالتنمية الاجتماعية في إطار برنامج عمل الإسكوا منذ الدورة الثامنة للجنة التنمية الاجتماعية.

5- قضايا ذات أولوية في مجال التنمية الاجتماعية في المنطقة العربية:

- (أ) التشغيل وأسواق العمل؛
- (ب) دور المجتمع المدني والتنمية بالمشاركة في التحولات السياسية؛
- (ج) أثر مشاركة الشباب على التماسك الاجتماعي؛
- (د) دمج بُعد إقليمي عربي في خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد 2015.

6- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2014-2015 في مجال التنمية الاجتماعية.

7- موعد ومكان انعقاد الدورة العاشرة للجنة التنمية الاجتماعية.

8- ما يستجد من أعمال.

9- اعتماد تقرير لجنة التنمية الاجتماعية عن دورتها التاسعة.

32- وفي الجلسة ذاتها، وافقت اللجنة على تنظيم الأعمال المقترح والمعروض عليها في الوثيقة .E/ESCWA/SDD/2013/IG.1/L.2

#### واو- الوثائق

33- ترد في المرفق الثاني لهذا التقرير قائمة الوثائق المعتمدة التي عُرضت على لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها التاسعة.

المرفق الأول

قائمة المشاركين

ألف- البلدان الأعضاء في الإسكوا

<u>جمهورية العراق</u> السيدة خولة علي محمد رئيس أبحاث اقدم وزارة التخطيط دائرة التنمية البشرية قسم التنمية الاجتماعية	<u>المملكة الأردنية الهاشمية</u> السيدة ديمة عوض خليفات أمين عام سجل الجمعيات وزارة التنمية الاجتماعية
<u>سلطنة عُمان</u> السيدة أمينة بنت حمدان الحمدان مديرة تنمية الموارد البشرية الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط	<u>الإمارات العربية المتحدة</u> السيدة موزة سيف العامري نائب مدير إدارة التنمية الأسرية وزارة الشؤون الاجتماعية
<u>دولة الكويت</u> السيدة عهود فلاح حسن باحثة قسم المساعدات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل	<u>مملكة البحرين</u> السيد نبيل محمد بن شمس مدير عام الإحصاء الجهاز المركزي للمعلومات
<u>الجمهورية اللبنانية</u> السيدة ميشلين باز سفيرة لبنان لدى المملكة الأردنية الهاشمية عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية	السيد مساعد سلمان مساعد رئيس مركز سلمان الثقافي المؤسسة العامة للشباب والرياضة
السيد رامي بشارات نائب قنصل سفارة لبنان عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية المملكة المغربية	السيد محمد الوزان مدير برنامج المؤسسة العامة للشباب والرياضة
السيد عمر أهل الرشيد رئيس مصلحة الدراسات والبحوث وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية	<u>الجمهورية التونسية</u> السيد حافظ بوكثيف مدير الدراسات والتخطيط والبرمجة وزارة الشؤون الاجتماعية
<u>الجمهورية اليمنية</u> السيدة إيمان الحمامي مدير عام المرأة والحماية الاجتماعية وزارة التخطيط والتعاون الدولي	<u>الجمهورية العربية السورية</u> السيد محمد طالب أبو سرية مستشار السفارة السورية في المملكة الأردنية الهاشمية عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية
	<u>جمهورية السودان</u> السيد جمال النيل عبد الله منصور مدير عام مركز تخفيف الفقر وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي

باء- منظمات إقليمية

السيد خليل يعقوب بوهزاع  
مدير إدارة الشؤون العمالية  
المنامة

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

السيدة كوستانزا فارينا  
المنسق المقيم للأمم المتحدة  
مكتب الأمم المتحدة الإنمائي  
عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية

جامعة الدول العربية

السيد طارق النابلسي  
رئيس وحدة التنسيق والمتابعة بمكتب رئيس  
قطاع الشؤون الاجتماعية  
مسؤول إدارة التنمية الاجتماعية والسكان  
القاهرة، جمهورية مصر العربية

المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية  
بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

السيد محمود علي حافظ  
مدير إدارة الشؤون الاجتماعية  
المنامة

جيم- مراقبون

السيد الصادق الفقيه  
أمين عام منتدى الفكر العربي  
عمان، المملكة الأردنية الهاشمية

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

العنوان	البند	الرمز
مذكرة توضيحية		E/ESCWA/SDD/2013/IG.1/INF.1
جدول الأعمال المؤقت والشروح	3	E/ESCWA/SDD/2013/IG.1/L.1
تنظيم الأعمال	3	E/ESCWA/SDD/2013/IG.1/L.2
تنفيذ الأنشطة والتوصيات المتعلقة بالتنمية الاجتماعية في إطار برنامج عمل الإسكوا منذ الدورة الثامنة للجنة التنمية الاجتماعية	4	E/ESCWA/SDD/2013/IG.1/3
قضايا ذات أولوية في مجال التنمية الاجتماعية في المنطقة العربية	5	E/ESCWA/SDD/2013/IG.1/4
التشغيل وأسواق العمل	5 (أ)	E/ESCWA/SDD/2013/IG.1/4(Part I)
دور المجتمع والتنمية القائمة بالمشاركة في التحولات السياسية	5 (ب)	E/ESCWA/SDD/2013/IG.1/4(Part II)
أثر مشاركة الشباب على التماسك الاجتماعي	5 (ج)	E/ESCWA/SDD/2013/IG.1/4(Part III)
برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2014-2015 في مجال التنمية الاجتماعية	6	E/ESCWA/SDD/2013/IG.1/5